



مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية
تصدرها جامعة صبراتة بشكل إلكتروني

نماذج من المدافن المكتشفة في أبي كماش "بيسيذا القديمة"

Examples of tombs discovered in Abu Kammash "Old Besida"

د. المبروك عبدالله الزناتي

أستاذ مشارك بقسم التاريخ كلية التربية زلطن - جامعة صبراتة

Almadrokalzanate@gmail.com

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية:

2017-139

الترقيم الدولي:

ISSN (print) 2522 - 6460

ISSN (Online) 2707 - 6555

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<https://jhs.sabu.edu.ly>

نماذج من المدافن المكتشفة في أبي كماش "بيسيذا القديمة" Examples of tombs discovered in Abu Kammash "Old Besida"

د. المبروك عبد الله الزناتي*

ملخص:

يتناول هذا البحث المدافن الموجودة بمدينة بيسيدا القديمة بمنطقة أبي كماش في الغرب الليبي، والتي تعود لفترات زمنية متعاقبة وغير معاصرة لبعضها البعض، ويعرض ما بينته أعمال الحفائر والتنقيب لهذه المقابر، والتي بينت نتائج التحليل العلمي أن الفترة الزمنية لاستعمالها امتدت إلى أربعة قرون. الكلمات المفتاحية: الآثار - ليبيا - أبي كماش - بيسيدا - المقابر.

Examples of tombs discovered in Abu Kammash "Old Besida"

Abstract:

This research deals with the cemeteries found in the ancient city of Besida in the Abu Kammash region in western Libya, which date back to successive time periods that are not contemporary with each other, and presents what was revealed by excavations and excavations for these cemeteries, in which the results of scientific analysis showed that the time period of their use extended to four centuries.

Keywords: Antiquities - Libya - Abu Kammash - Besida - Cemeteries

مقدمة:

تقع هذه المدافن على بعد أمتار قليلة من شاطئ بحيرة أبي كماش، وهي مرتبة بشكل موازي لها وتبعد على مسافة ليست بعيدة إلى غرب من أطلال مدينة بيسيدا، من البيانات التاريخية التي تشير إلى أنها كانت تقع على مسافة قريبة من الميناء القديم وإلى الجنوب من شبه جزيرة فروة التي تحد البحيرة من الشمال.

من خلال الأعمال الأولية في برنامج الحفريات والتنقيب لمدة موسمين 2001م تم اكتشاف حوالي خمسين مدفناً داخل منطقة الحفائر التي تم اقتراحها مبدئياً مربعة الشكل بطول 100 متر من الجنوب الطريق المعبد ومن الشمال شاطئ البحر، وعلى الجهات الغربية والشرقية من موقع الحفريات يمكن للمشاهد أن يرى بقايا من قطع حجرية ومقتنيات أثرية أخرى تشير إلى امتداد أكبر لهذه المقبرة، وكشفت التنقيبات على أن المقابر قد تم تشييدها على مستويات مختلفة حيث إنها تختلف عن بعضها البعض ببضع عشرات من السنين، وفترات متعاقبة وهنا نؤكد أن الفترات التاريخية غير معاصرة لبعض البعض، وهذه النتائج يدعمها التحليل العلمي للمقتنيات الأثرية التي وجدت داخل المقابر التي لم يعثر بها وبقيت على حالها حيث تم ترتيبها حسب التسلسل الزمني حيث تبين أن الفترة الزمنية لاستعمال هذه المقبرة تتراوح إلى أربعة قرون ابتداء من سنة 50 ميلادية، وطرز متنوعة تم تقسيمها إلى (6) أنواع.

* دكتوراه الآثار

أستاذ مشارك بقسم التاريخ كلية التربية زلطن - جامعة صبراتة

Almadrokalzanate@gmail.com



منظر عام للمقبرة من الشمال الغربي

من خلال المقارنة والتمحيص في الصور والخرائط والنماذج الظاهرة التي تحتوي عليها هذه المقبرة يتضح وجود (6) ستة أنواع من النماذج كل مجموعة تنتمي إلى نمط معين، مع استبعاد الأنواع المشكوك فيها والتي تقتصر إلى دلالات دقيقة.

الأنماط أو الأنواع هي:

1. يشمل (12) اثني عشر مدفنا
2. يشمل (9) تسع مدافن
3. يشمل (6) ست مدافن
4. يشمل (6) ست مدافن
5. يشمل (4) أربع مدافن
6. يشمل (9) تسعة قبور
7. ليصبح المجموع 46 مقبرة مصنفة.

النوع الأول (1): يشمل غرفة رباعية الزوايا منحوتة في الصخر يغطيها سقف خارجي يتكون من عدة كتل كبيرة من الحجر الرملي مستطيلة الشكل يشمل الأرقام التالية: T2، T10، T16، T17، T19، T26، T28، T29، T30، T31، T32، T45.

النوع الثاني (2): غرفة رباعية الزوايا منحوتة في الصخر، باستثناء بعض الأجزاء من الجدران والسقف المبنية داخليًا بكتل كبيرة من الحجر الرملي، وقد استخدمت نفس التقنية في التغطية الخارجية المكونة من

بعض الكتل الكبيرة من الحجر الرملي مستطيل الشكل يشمل الأرقام التالية: T5، T9، T13، T18، T20، T22، T23، T27، T40.

النوع الثالث (3): يمثل كتلة مجوفة (جرة أو تابوت)، ذات تجويف مستطيل صغير، يتميز بعضه ذا النوع بغطاء هرمي أو مربع الشكل "تابوت" يشمل الأرقام التالية: T27، T33، T34، T37، T38، T39. تم اكتشاف أمثلة من هذا النوع في مدن صبراتة، صرمان، جنزور.

النوع الرابع (4): قبر فردي مشيد بالحجارة ومملط قد يحتوي على زخرفة أو بدون زخرفة، له عنصر حجري بارز تتوء في الجزء الغربي يحتوي على فتحة صغيرة "ثقب" يمكن استخدامها لتزويد الموتى بالضوء أو السوائل، الشكل يشمل الأرقام التالية: T3، T4، T7، T14، T15، T36. انتشر هذا النوع في إقليم طرابلس في نهاية القرن الرابع الميلادي، وأعيد استخدامه في العصر الإسلامي وخاصة خارج المدن الكبرى لبدّة وأويا وصبراتة.

النوع الخامس (5): غرفة رباعية الزوايا بجدران وقبو مبني بالكامل بالحصى والجبس، في جهة الشرق يوجد المدخل الرئيسي وهو صغير الحجم وبأشكال مربعة ومستطيلة يتم قفله بكتل مربعة من الحجر الرملي، يتم رفع جزء من السقف عن مستوى الأرض ليشكل نوعاً ما من ضريح صغير الشكل يشمل الأرقام التالية: -T1، T6، T8، T11. 28. انتشر هذا التصنيف في منطقة إقليم طرابلس، ومن المؤكد أن أصحاب هذه المدافن من أصل بونيقي مارسوا طريقة الدفن الرومانية وقد تطور وانتشر هذا النوع في النصف الأول من القرن الثاني الميلادي،⁽¹⁾ خاصة في المنطقة الداخلية بإقليم طرابلس، بالنظر إلى أن الإمبراطور سيبتيموس سيفيروس منح الجنسية لليبيين واستقادوا منها في هذا الامتياز لتكون قادرة على التطور اجتماعيا واقتصاديا.⁽²⁾

النوع السادس (6): مقبرة فردية "قبر" مستطيلة الشكل مبنية بالكامل من كتل من الحجر الرملي يشمل الأرقام التالية: -T6، T12، T21، T25، T24، T41، T42، T43، T44. تطور هذا النوع من المدافن مع انتشار الديانة المسيحية بالإقليم.⁽³⁾

من أجل الدراسة التحليلية والتوضيحية في هذا البحث سوف نقوم باقتناء (3) مقابر من كل نوع مدعومة برسومات توضيحية (رسومات وصور).

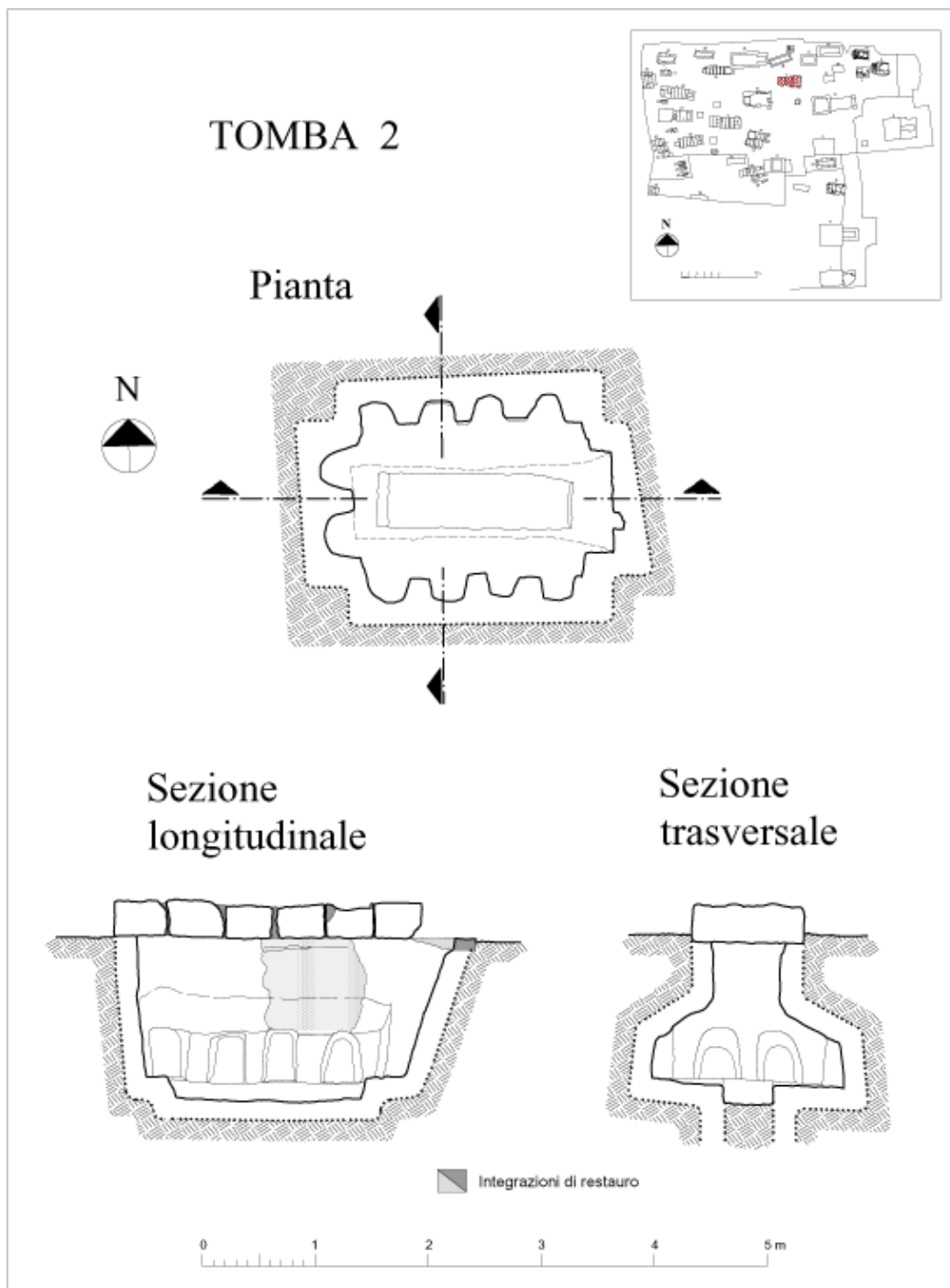
فهرس المقابر

• النوع الأول

• قبر رقم 2

تتكون من حجرة دفن مستطيلة بقياس 270×140 سم، منحوتة جزئياً في الصخر، ومحاطة من الجوانب الأربعة بمصطبة، في الجدران الجانبية الشمالية والجنوبية أربعة مشكوات، على الجانب الغربي، هناك عدد (2) مشكاة ذات أشكال غير منتظمة، السقف على شكل نصف دائري مقبي ومستطيل، ونظر لأن القبر تم حفره في الأرضية الصخرية، لذا فإن مادة البناء الوحيدة المضافة موجودة فقط في السقف المشيد بألواح حجرية من الحجر الرملي تركت مكشوفة، على عكس الجدران الداخلية المغطاة بطبقة من الجص، المدخل كالمعتاد دائماً في الجدار الشرقي له تأثير بونيقي⁽⁴⁾.
السقف الخارجي للمقبرة 300×165 سم ويتكون من ست كتل حجرية، واحدة منها قابلة للإزالة للسماح بالوصول إلى حجرة الدفن.





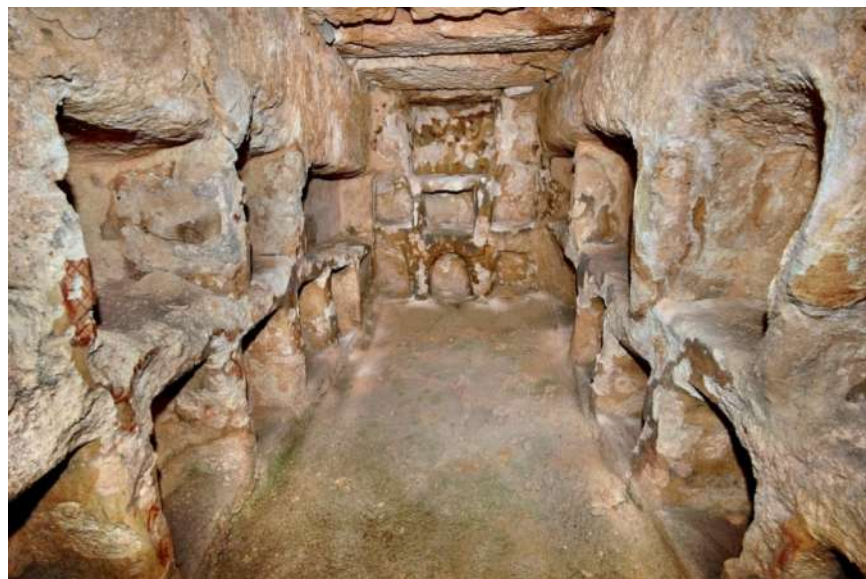
- النوع الأول
- قبر رقم (19)

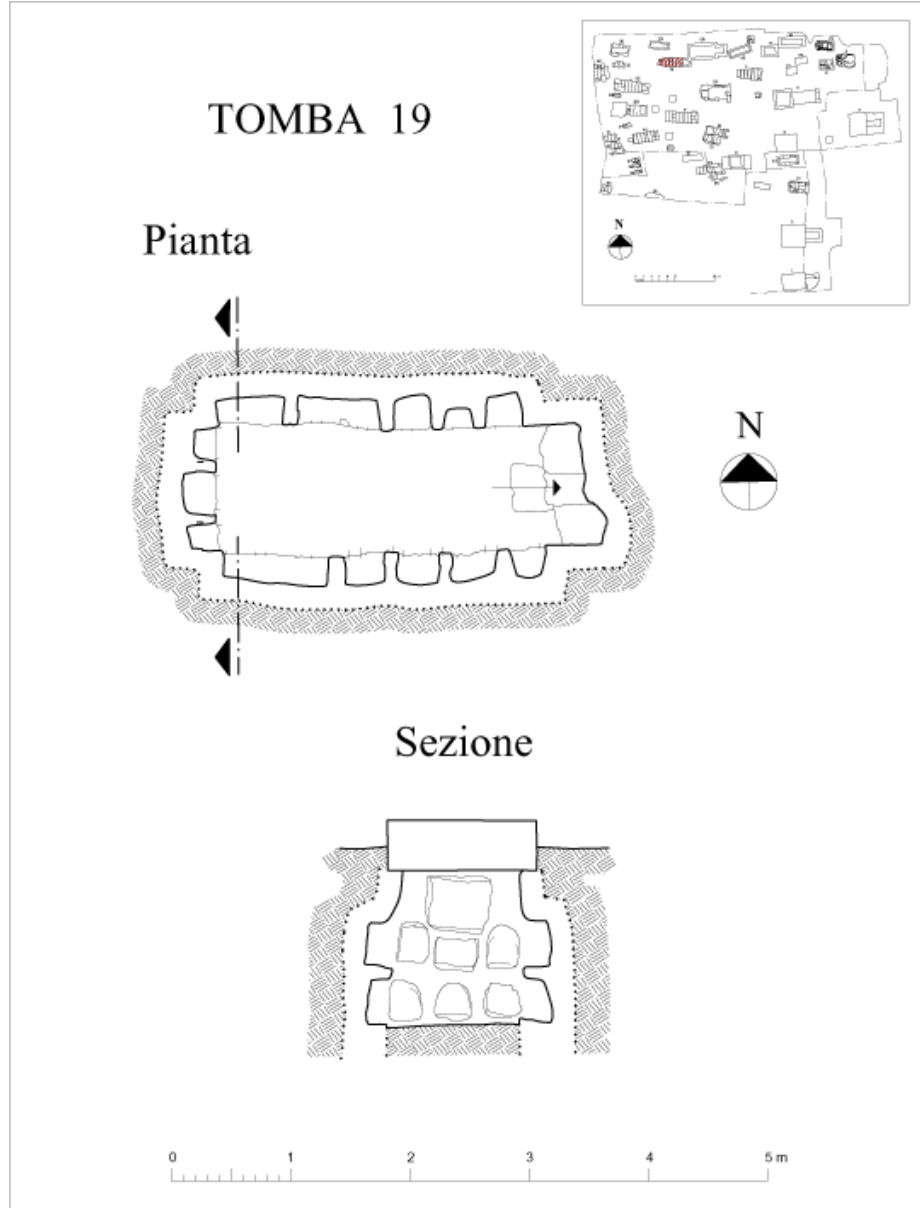
مدفن محفور بالكامل في الصخر، مستطيل الشكل بأبعاد 100×350 سم، أرضية حفرة الدفن مسطحة والمدفن لا توجد به مصطبة، بنيت المشكوات مباشرة على الجدران وقد تم ترتيب هذه المشكوات على مستويين فوق بعضهما البعض على طول الجدران الشمالية والجنوبية، ورتبت المشكوات على ثلاث مستويات في الجدار الغربي المقابل للباب وتم تنفيذها بطريقة هندسية جميلة المشكاة الكبرى في الأعلى والمشكاة المتوسطة في الوسط والمشكاة الصغرى في الأسفل وتناوب بين المشكوات طرز معمارية على المستويين السفليين، الجانب الشرقي يوجد به المدخل، حيث تخلق الأقواس المنحوتة للمشكوات سلمًا ينزل إلى أسفل داخل حجرة الدفن، الزخرفة الملونة التي تآكلت بسبب الرطوبة الزائدة نتيجة تشبع الطبقة الحجرية بمياه البحر، ولم يتم حفظها بشكل جيد حاليًا، فقد تم تلبسها في الأصل طبقة رقيقة من ملاط الجير، وتم طلاءها، وأهم عنصر في هذا القبر هو في الواقع النظام الزخرفي المكون من عدة عناصر هندسية ونباتية وفلكية، مرتبة بشكل لولبي، من تركيبات هندسية وعلى وجه الخصوص في مشكوات الجدار المقابل للمدخل، والتي لازلت في حالة جيدة من هذه العناصر فلكية القمر والنجوم وقد رسمت باللون الأحمر، يبدو أن الجدران الشمالية والجنوبية قد تم تزينها بنظام من الألواح ذات العناصر المتشابهة يحوي مناظر من الزخارف الهندسية متشابكة وبعض الرموز على واصل المشكوات جميع هذه الزخارف تم طلاؤها باللون الأحمر والأخضر.

السقف الخارجي للمقبرة مسطح، ومشيد من كتل حجرية كبيرة وتصل أبعاده الخارجية (سم $370 \times$ 100).



القبر رقم 19 منظر عام من الخارج والداخل وعناصر الزخرفة





خريطة ومسقط للمدفن رقم (19)

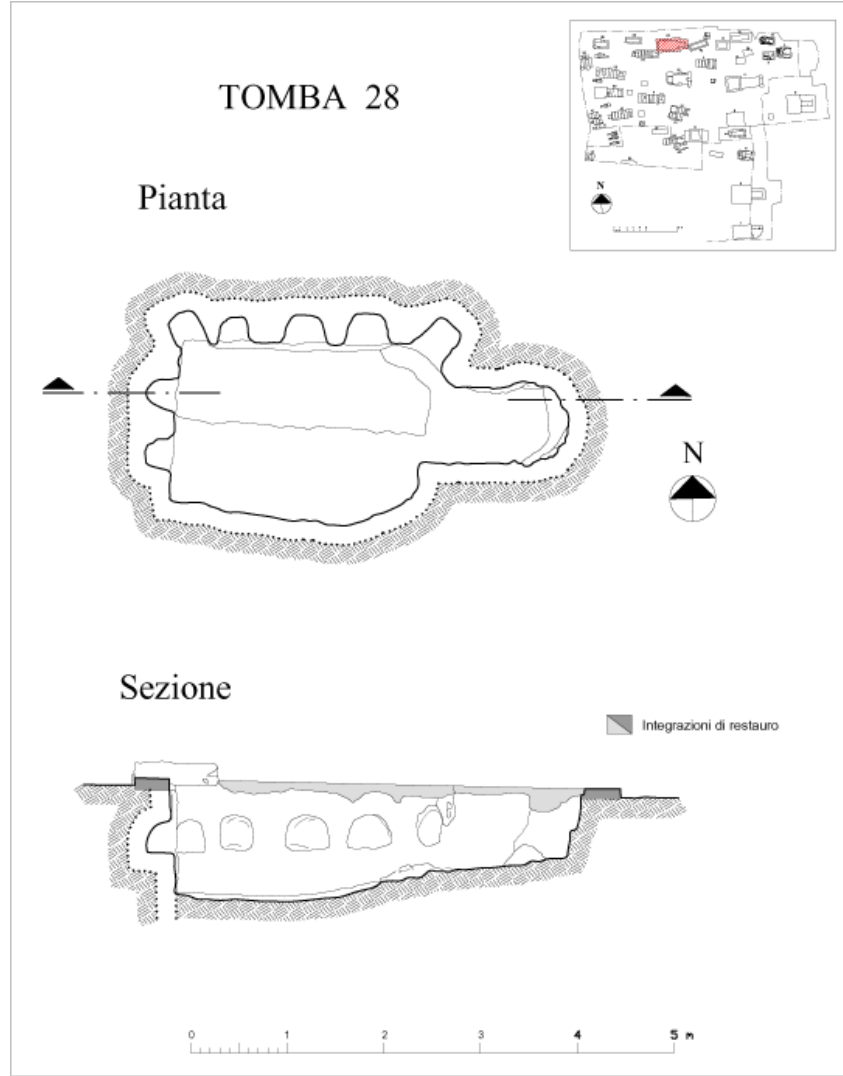
• النوع الأول

• القبر رقم. 28

يتكون من حجرة دفن مستطيلة الشكل أبعادها 160×270 سم، تم حفرها مباشرة في الأرض الصخرية دون استخدام أي مواد بناء أو حجارة بأي شكل من الأشكال، مساحة أرضية حجرة الأثاث الجنائزي ليست بوسط المدفن كما هو معتاد في الاستخدام في المدافن، بل تم بناؤها بجانب أو ملاصقة للجدار الشمالي، بينما تم تخصيص الجدار الجنوبي بأكمله للمصطبة، وكذلك الحال بالنسبة للمشكوات التي نحتت فقط على الجدار الشمالي بخمسة (5) مشكوات و(2) مشكاة على الجدار الغربي، وكان مدخل المقبرة في الجدار الشرقي بممر صغير مقاس 70 × 150 سم ومن ما تبقى من السقف يمكن التعرف على أنه بني بألواح حجرية كبيرة.



منظر عام للمدفن رقم (28)



خريطة ومسقط للمدفن رقم (28)

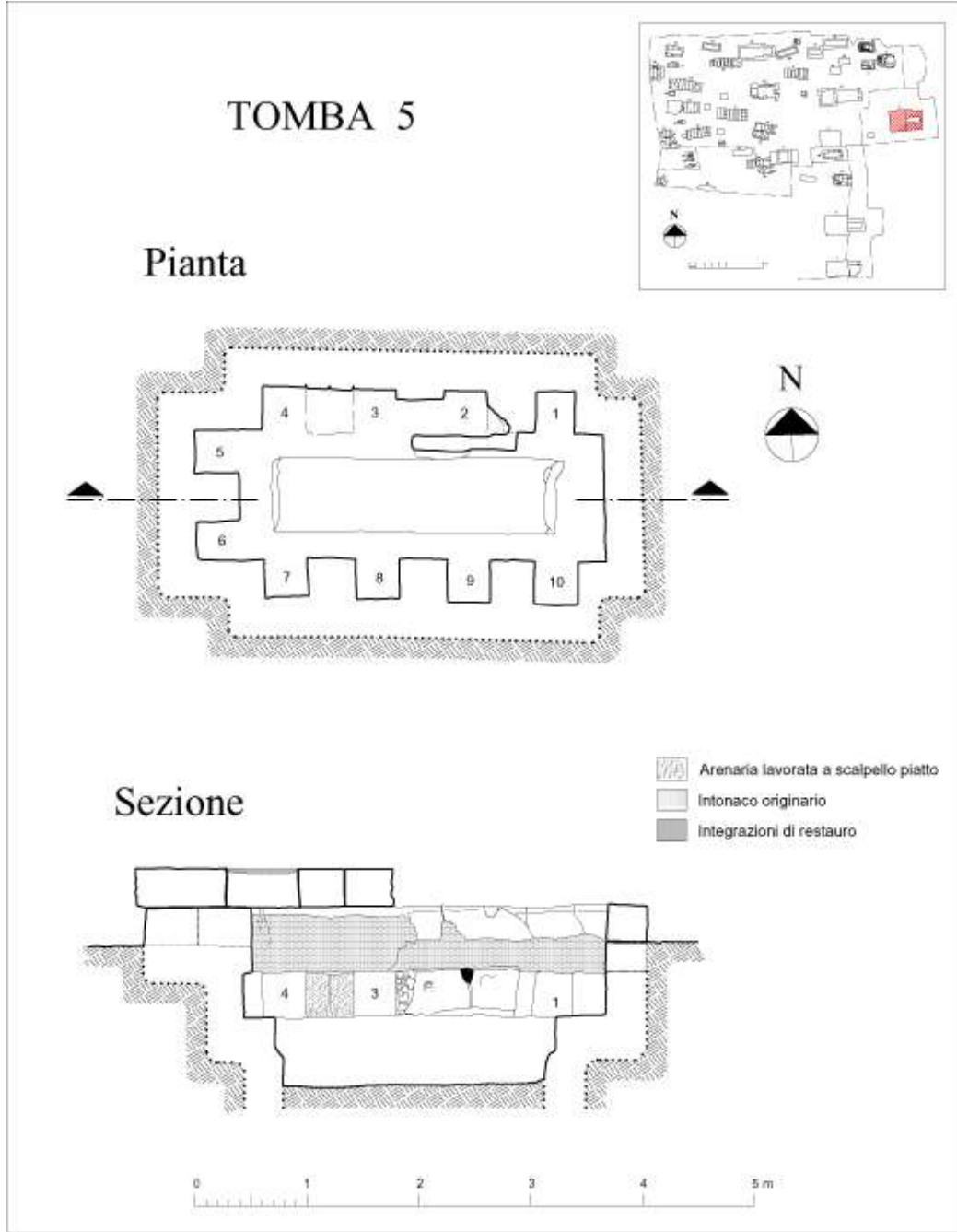
• النوع الثاني

• قبر رقم. 5

من أهم المدافن التي وجدت في هذه المقبرة، في الواقع أن حجرة الدفن أكبر من بقية المقابر الأخرى، تم تنفيذ البناء بعناية وذلك باستخدام كتل كبيرة مربعة الشكل من الحجر الرملي لدعم ألواح الإغلاق. المدخل على شكل بئر، تم الحصول عليه من الجانب الشرقي، وهو مغلق حالياً بكتل إعادة الاستخدام، إحداها ذات أخاديد مربعة. حجرة الدفن مستطيلة الشكل محاطة من الجانبين بمصاطب أمام المشكوات التي تحتفظ بالجرار التي بها رماد الميت، يوجد على الجانب الغربي محتوان "رئيسيان"، على طول الجانبين الشمالي والجنوبي في الأصل كانت هناك أربع مشكوات، فيما بعد تم إنشاء مساحة مستطيلة في

الشمال عن طريق إزالة القطع الحجرية بين المشكوات 2 و 3 و 4 وتثبيت حاجز حجر أيضا إلى الكوة 2 باتجاه مركز الغرفة، ومنافذ النظام الأصلي مربعة تمامًا ومغطاة بطبقة من الجير منتهية على السطح بالتمليس، وأرضية الحفرة مصنوعة من الحجر الخاص بالمقعد الذي توجد عليه المقبرة، والتغطية الداخلية عبارة عن قبة أسطوانية بينما يوجد في الخارج سقف مسطح يتكون من سلسلة من كتل على الرفوف، ويحيط بها بعضها الآخر لتشكيل منصة، حيث من المحتمل أن يوجد فوق هذا القبر بناء ضخم مشابه للضريح، يمكن استنتاجها من البقايا التي لا تزال موجودة في الموقع، وتقودنا العناية التي تم بها البناء، واستخدام المواد المصنوعة جيدًا إلى افتراض أن هذا القبر قد بني لشخص من الطبقة الاجتماعية والاقتصادية العالية.





خريطة ومسقط للمدفن رقم (5)

• النوع الثاني

• المقبرة رقم. 13

وهي من أهم المدافن جمالاً وأناقة في التشييد والتهديب لعناصر البناء المستخدمة، حيث يتكون القبر من حجرة دفن مستطيلة مع حفرة في المنتصف لحفظ المقتنيات الجنائزية، والمشكوات مرتبة ومنسقة في

الجدار الشمالي بعدد (5) مشكاة يقابلها العدد نفسه في الجدار الجنوبي، وقد تم بناؤها بألواح حجرية، أسفل هذه المشكوات شيدت مصطبة على الجانبين الشمالي والجنوبي، وتحصر بينها حرة الأثاث الجنائزي وعلى النسق نفسه يوجد عدد (2) مشكاة على الجدار الغربي المقابل للباب، ويقع المدخل في الجهة الشرقية بمساحة 50 x 50 سم، ومنه تدخل القبر بدرجة واحدة، والمشكوات تكونت من خلال الفراغ الذي تم إنشاؤه بواسطة ساند الحجارة التي تلتصق على الجدران الخلفية، حيث إن لها مهمة في دعم وزن القبو، الغطاء الداخلي مسطح ومغطى بالملاط.

مقاييس المقبرة مستطيلة الشكل وأبعاد 150 × 320 سم، من الخارج وعلى الجدار الغربي تم تشييد ما يشبه قاعدة ضريح بمقاس 240 × 240 سم، وبداخلها مجسم ثاني بمقاس 180 × 180 سم، تارك مصطبة خارجية على غرار الدرج، هذه القاعدة مبنية بحجارة ومملطة بالجص الأبيض.

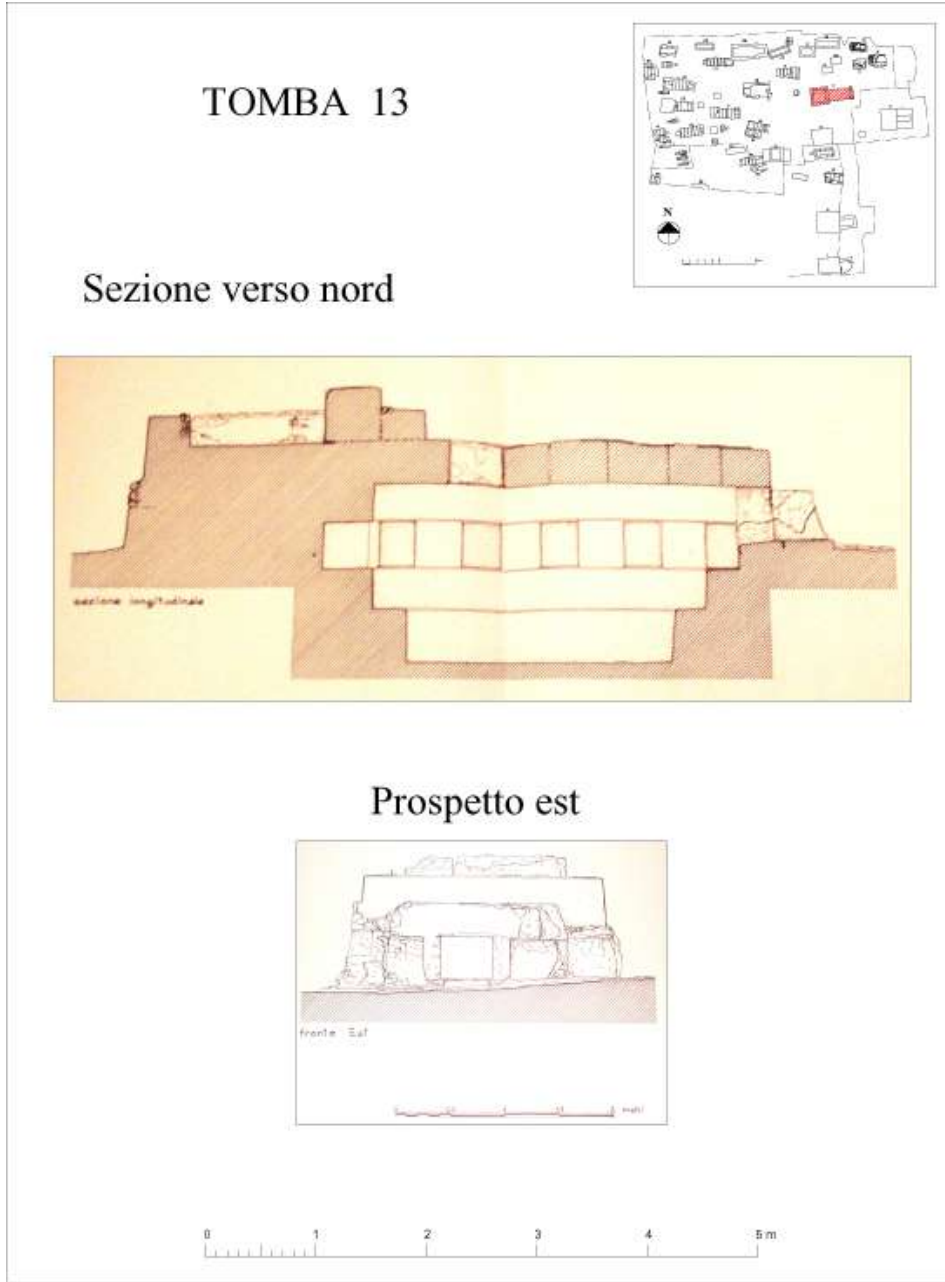


القبر 13 منظر عام للمبنى من الجهة الجنوبية الشرقية

منظر لقاعدة الضريح



خريطة ومسقط للمدفن رقم (13)



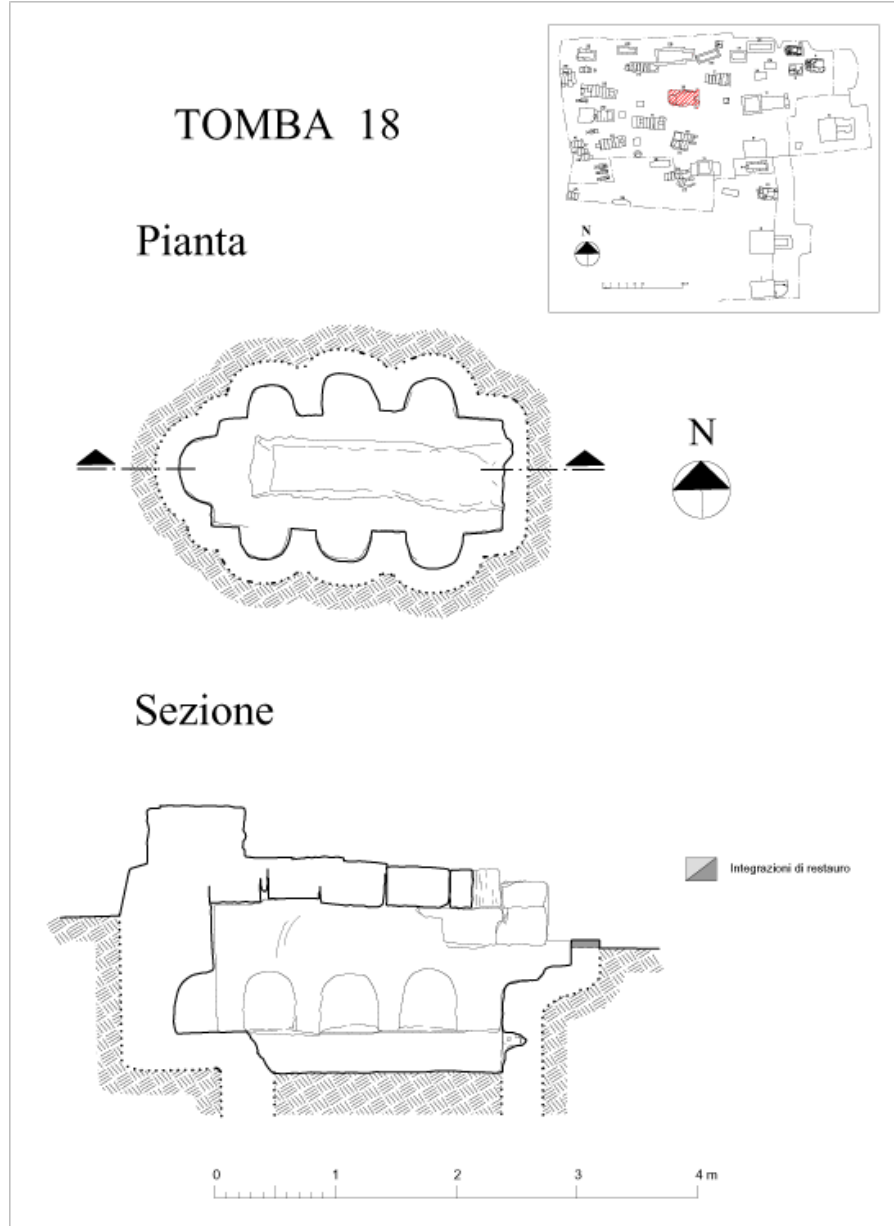
• النوع الثاني

• المقبرة رقم 18

مقبرة محفورة في الحجر الصخري الذي يشكل القاعدة الساحلية الفاصلة بين مياه البحر والأرض الرملية في مدينة أبي كماش، تتكون المقبرة من حجرة دفن مستطيلة مقاس 100×250 سم بالوسط توجد حفرة

الأثاث الجنائزي، وهي محاطة بمصطبة على الجدران الثلاثة الجدار الجنوبي والجدار الغربي والجدار الشمالي، نحتت على هذه الجدران (7) مشكوات لوضع رفاة الميت جميعها تأخذ شكل نصف دائري غير منتظم ثلاثة على كل جانب من الشمال والجنوب ومشكاة واحدة على الجدار الغربي تقابل المدخل، والجدران مملطة بمادة الجبس، والمدخل الواقع في الجزء الشرقي على شكل نصف دائرة بما يشبه البئر، وغطاء القبر مسطح، ويتكون من طبقة واحدة من الألواح الحجرية، ويوجد فوق طبقة الملاط الجصية آثار قدم بشرية مثيرة للاهتمام من حيث الغرض مع العديد آثار أقدام حيوانات (كلب، ...) غطاء الإغلاق المكون من لوح حجري، لا يزال في مكانه.





خريطة ومسقط للمدفن رقم (18)

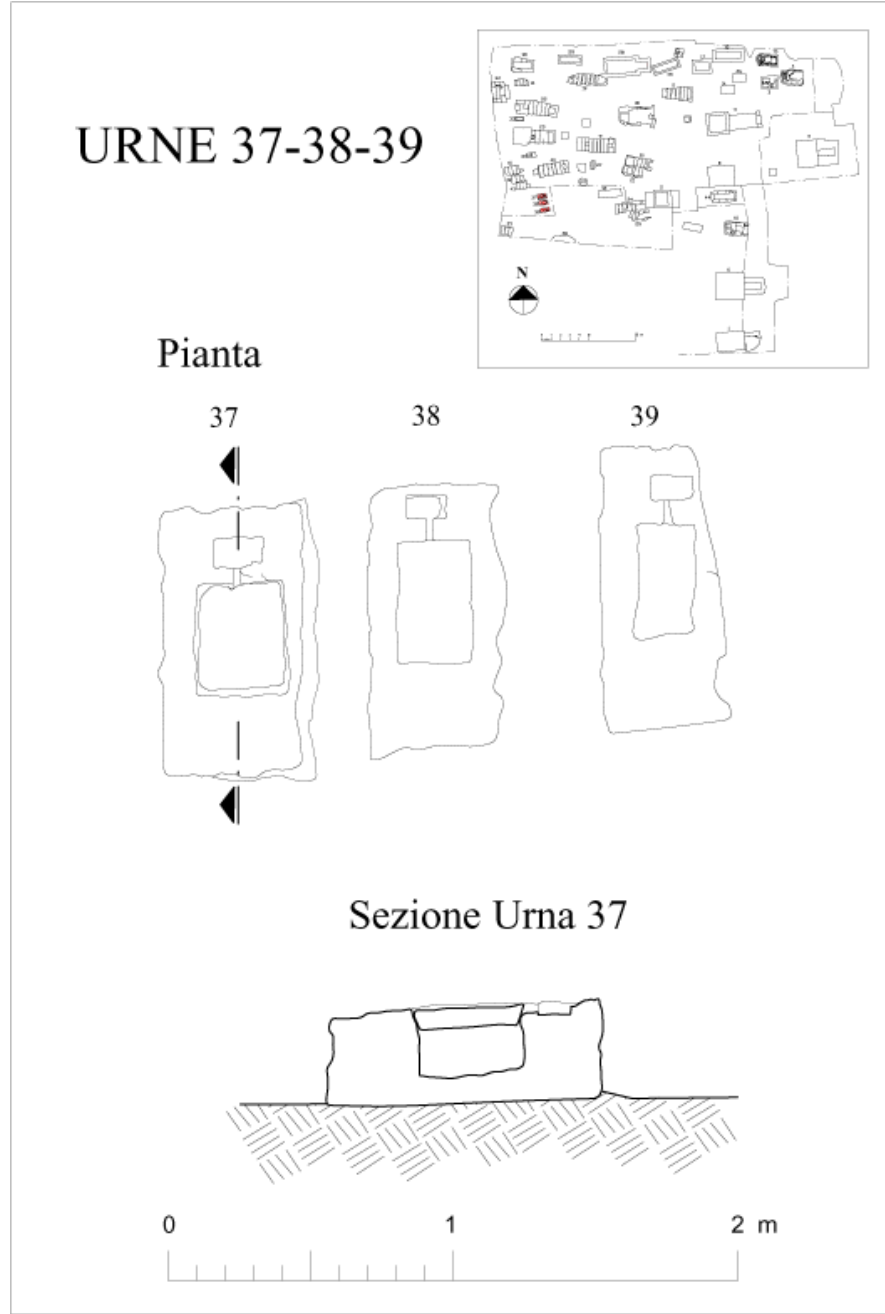
• النوع الثالث

• المقبرة رقم 33

مدفن صغير بغطاء عبارة عن (جرة صندوقية) محفورة بالكامل في كتلة من الحجر الرملي بمقياس 75 × 30 سم، مع غطاء أيضًا من الحجر الرملي، على نفس الهيئة مكسور في الوسط إلى جزأين، يوجد فتحة على هيئة ثقب الغرض منها دخول الهواء وتقديم الطقوس الجنائزية للميت، ويحتفظ السطح

الخارجي للتابوت الحجري بآثار إزميل الصانع، يحتفظ هذا التابوت بجرة صغيرة "أمفورا" بها بقايا عظام محروقة للमित وطبق صغير ومصباح.





خريطة ومسقط للمدافن (37 ، 38 ، 39)

• النوع الثالث

• المقبرة 37-38-39

ثلاث مدافن فردية، على شكل صندوق أو تابوت، يتكون كل منها من كتلة حجرية تم حفرها بإزميل، والأبعاد التالية: 37×96×33 48؛ 38 سم 98 × 49؛ 39 سم 99 × 43، وهي تحتفظ بتجويفات

مستطيلة يبلغ قياسها حوالي سم. 15 × 10 × ارتفاع 3 ومتصلة بحجرة الدفن عبر قناة صغيرة تستخدم لتقديم الطقوس الجنائزية، يتم إغلاق حجرة الدفن رقم 37 بواسطة لوحة حجرية صغيرة.



• النوع الرابع

• المقبرة رقم 3

لم يتم فحص هذا القبر من الداخل، من أجل الحفاظ على الزخرفة التي دونت على السطح الخارجي، والقبر مستطيل الشكل غير منتظم باتجاه الشرق والغرب، على شكل قبو أسطواني ينخفض بمقدار 120 سم × 170 سم، به حجرة في اتجاه الغرب ترتفع حوالي 10 سم لتشكل نتوءًا صغيرًا، تم بناء القبر بالكامل من حجارة صغيرة وشظايا من الحجر الرملي بأشكال وأحجام مختلفة، مرتبطة ببعضها بعضا بملاط من مادة الجير، والسطح مغطى بطبقة سميكة من الجص تحافظ على الزخرفة المطلية المكونة من أكاليل الزهور ذات الأغصان والأوراق المتشابكة التي بدا منها إكليل غني بالألوان الأحمر والأخضر، في وسط الإكليل، وتوجد وردة ذات عناصر مثلثة تزين التأثير الزخرفي.





مناظر للمدفن رقم (3)

- النوع الرابع

- المقبرة رقم 14

مدفن فردي، بارز غير محفور باتجاه شرق غرب، يغطيها بناء مقبب الشكل مبني بالحجارة الصغيرة تم ربطها بالملاط الأبيض، المدفن بأبعاد 120×180 سم، وينتهي من الغرب بحجر بارز أو نتوء بارتفاع حوالي 25 سم، ربما يعبر عن شاهد القبر، السطح الخارجي متآكل وفاقد بعض الأجزاء.



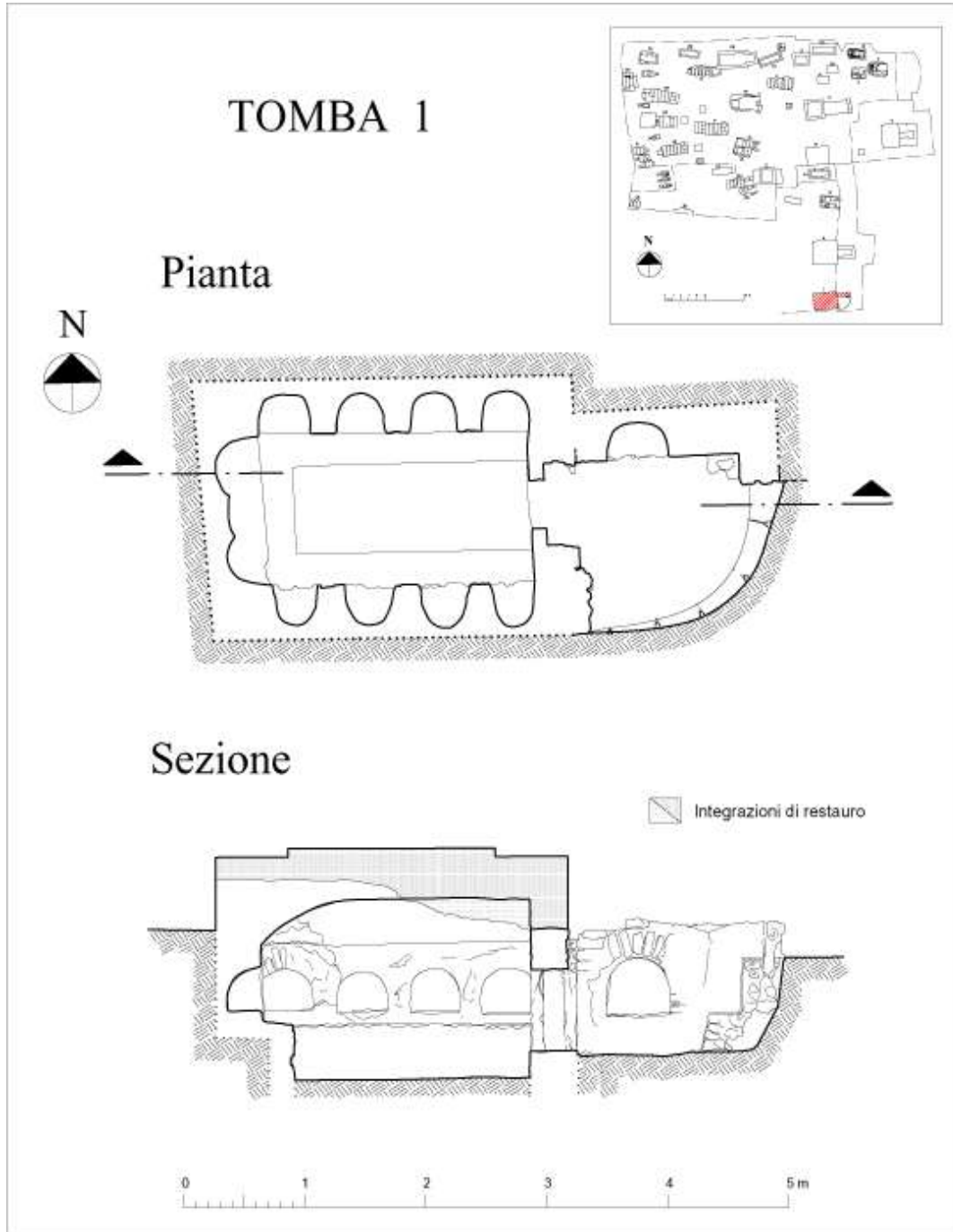
منظر عام للمدفن 14

- النوع الخامس
- المقبرة رقم (1)

تتكون من غرفة مستطيلة مقاس 120×225 سم، قاعدتها منحوتة في الصخر، بينما بنيت الجدران من الحجارة الرملية بأحجام وأشكال مختلفة ومملطة بملاط كلسي، والمدخل موجود في الجانب الشرقي، وهو مستطيل الشكل بأبعاد 60×40 سم، ويتكون من كتل من الحجر الرملي، مربعة ومربوطة ببعضها بعضا بواسطة فواصل رقيقة من الملاط الكلسي، وحجرة الدفن تتكون من غرفة واحدة بالأرضية، توجد حفرة مستطيلة على حجم الأرضية لوضع مقتنيات الأثاث الجنائزي، محاطة بمصطبة دائرية من الجوانب الثلاثة، باستثناء الجانب الشرقي حيث يوجد المدخل الذي وجد مفتوحا منذ عهود خلت وترك بجانب الدعامة الشمالية للمدفن، ويوجد بالجدران 10 مشكوات لوضع رفاة المتوفي، وهي على شكل نصف دائري غير منتظم، أربعة على كل جانب طويل واثنان على الجدار الغربي المقابل للمدخل وهي مخصصة لوضع رفاة رب الأسرة وزوجته، كما كان معتادا في ذلك الوقت، بينما كانت المشكوات الجانبية مخصصة لأفراد الأسرة من أولاد وبنات، غطاء المقبرة من الداخل مقبب، أما السطح الخارجي فهو مسطح وتصل أبعاده إلى 290×240 سم، وإلى جانب المدخل الرئيسي للمقبرة يوجد جدار من الناحية الشمالية، من المحتمل أن تكون إضافة ثانية شيدت في الفترة اللاحقة، تحتوي على مشكاة واحدة الجدار بأبعاد 175×150 سم.



مدخل المدفن، تشاهد مشكاة على اليمين خارج المدفن منظر عام بعد الترميم



خريطة ومسقط للمدفن رقم (1)

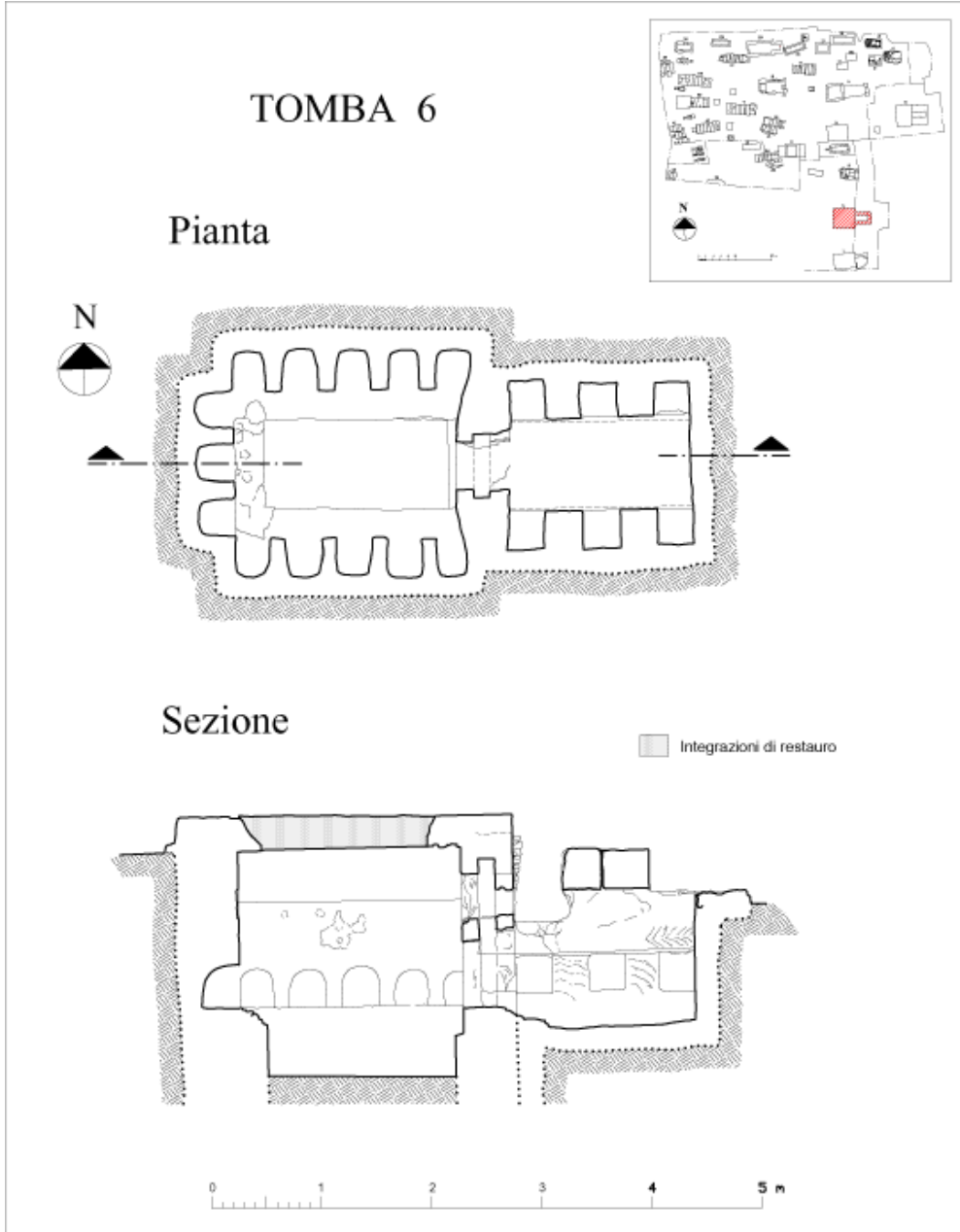
• النوع الخامس

• المقبرة رقم (6)

ويتكون المدفن من غرفة مستطيلة أبعادها من الداخل 210×130 سم، قاعدتها محفورة في الصخر، أما الجدران فقد بنيت في المنطقة التي تعلو المنطقة الصخرية بأحجار مختلفة الأحجام والأشكال، يفتح المدخل في الجدار الشرقي، وهو مستطيل الشكل بأبعاد 45×65 سم، ومكون من كتل من الحجر الرملي، مربعة ومربوطة ببعضها بعضا بملاط الجير، تتكون حجرة الدفن الرئيسية من غرفة واحدة بها حفرة في الوسط لوضع المقتنيات الجنائزية، وهي محاطة من الجوانب بمصطبة على الجدار الشمالي والغربي والجنوبي، يوجد بالجدران 13 مشكاة لوضع رفاة الميت، ذات الشكل النصف الدائري 5 بخمسة مشكوات على الجدار الشمالي والجنوبي وثلاثة مشكوات على الجدار الغربي المقابل للمدخل، سقف المقبرة مقبب من الداخل بينما السطح من الخارج مسطح ويصل إلى أبعاد 300×280 سم، تتصل بالمقبرة من الشرق مقبرة ثانية ذات أبعاد منخفضة بعض الشيء ولها نفس تقنية البناء ولكن بشكل مختلف، حيث لا وجود للمصطبة ويوجد 6 مشكوات موزعة على الجوانب الشمالية والجنوبية بواقع 3 على كل جانب ولها قاعدة مربعة، يتكون السقف من ألواح حجرية مربوطة مع ملاط من الجير.



منظر عام للمدفن



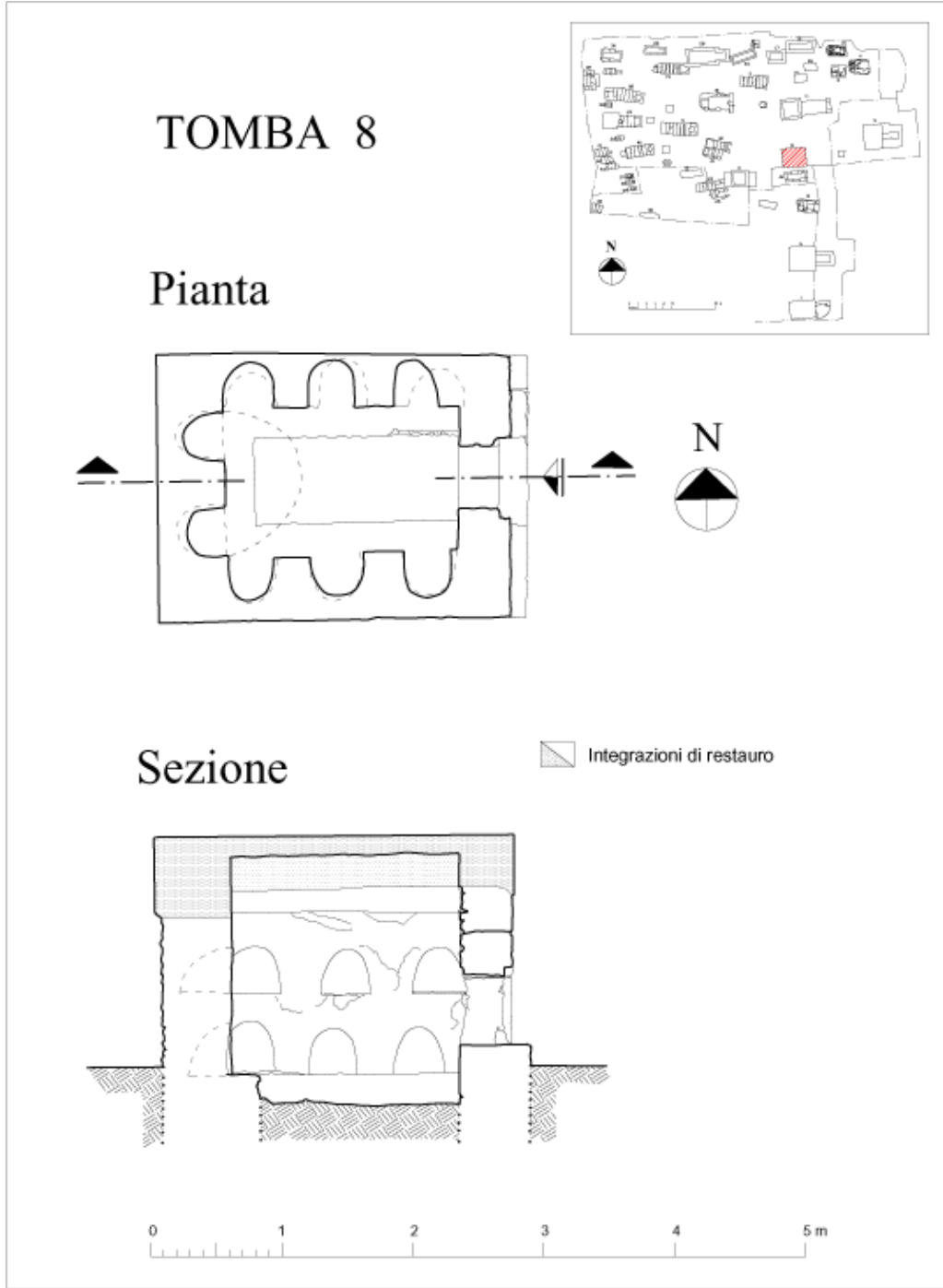
خريطة ومسقط للمدفن رقم (6)

• النوع الخامس

• القبر رقم (8)

للمقبرة قاعدة مستطيلة، شيد عليها هيكل المقبرة بالحارة الصغيرة تتخلها الكتل الحجرية الكبيرة خاصة عند المدخل وهو مربع الشكل صغير الحجم مواجه للشرق بمقاس 50×50 سم، مبني بشكل جيد بألواح من الحجر الجيري، ويغلق الباب نفسه ببلاطة مربعة لا تزال موجودة عند الباب، ومن الداخل الغرفة الجنائزية تحتوي على مصطبة مبنية بالحجارة الصغيرة من الجهات الثلاث الشمال والغرب والجنوب، هذه الجدران تحوي صفين من المشكوات بواقع (16) مشكاة موزعة على مستويين؛ 6 في الجدار الشمالي مقسمة إلى طابقين وستة أخرى على الجدار المقابل، أما في الجانب الغربي فقد تم توزيع 4 أخرى على مستويين، أما بالنسبة للسقف فهو عبارة عن قبو أسطواني مُملط من الخارج، والمقبرة لها شكل مستطيل بقياس 210×270 سم مقارنة ببقية المقابر.





خريطة ومسقط للمدفن رقم (8)

• النوع السادس

• المقبرة رقم (24)

مدفن وقبر فردي، مشيد بالحجارة الكبيرة، يتكون السقف من 5 كتل من الحجر الرملي، ويشترك الجدار الجنوبي المشيد من الكتل الحجرية مع المقبرة المجاورة رقم 25 وهي من النوع نفسه.

• المقبرة رقم (25)

مقبرة فردية هي الأخرى مشيدة بالحجارة الكبيرة، بقياس 120×280 سم، جزء من السقف مكون من ثلاث كتل من الحجر الرملي



منظر عام للمدافن رقم 24 – 25 وهي مدافن فردية

الخاتمة:

من خلال هذا التباين في المخططات المرسومة للمدافن والتي تم تقسيمها إلى (6) أنواع مختلفة، كل نوع منها يحكي ويجسد فترة من فترات الاستيطان بهذه المدينة والحياة الاقتصادية السائدة في المدينة في كل فترة مرت بهذه المدافن طيلة فترة استعمالها التي وضحت من خلال المقننات التي وجدت داخل هذه المدافن التي تشير ابتداء من منتصف القرن الأول الميلادي إلى منتصف القرن الرابع الميلادي.

الهوامش:

- لزيادة المعلومات عن هذه الأنواع من المقابر الموجود بإقليم طرابلس يمكن زيارة المراجع التالية:
- 1- **AURIGEMMA** 1958 — S. AURIGEMMA, *Un sepolcreto punico-romano sotto il Forte della Vite, o "Forte nord-ovest" in Tripoli (Libia)*. Reports and Monographs of the Department of Antiquities in Tripolitania, 4, Tripoli, 1958.
 - 2- **3-BARTOCCINI** 1928-1929 — R. BARTOCCINI, *Tre tombe punico romane*, in *Africa Italiana*, 2, 1928-1929, pp. 103-106.
 - 3- **4-ROMANELLI** 1958 – P. ROMANELLI, *Storia delle province romane dell'Africa*, Roma, 1958
 - 4- **5-DI VITA-EVRARD, MUSSO et altri** 1996, G. DI VITA-EVRARD, L. MUSSO, *La tomba presso la scuola elementare al-Hadi al-Fergiani a Khoms*, in *LibAnt*, n.s. 2, 1996, pp. 135-150.
 - 5- **6-ROMANELLI** 1925 — P. ROMANELLI, *Tomba Romana con Affreschi del IV secolo dopo Cristo nella regione di Gargaresh (Tripoli)*, in *Notiziario del Ministero delle Colonie*, 3, 1922, pp. 21-32.